

الأثر الديني في شعر عبد الرزاق عبد الواحد

أ.م.د. محمد حسون نهاي

قسم اللغة العربية

كلية الآداب - الجامعة العراقية

العراق

البريد الإلكتروني: mohammedhasoon9@gmail.com

المخلص

يمكن رصد الأثر الديني في شعر عبد الرزاق عبد الواحد من خلال معالم كثيرة بدت واضحة في بعض دواوينه الشعرية و تجلت في أبهى صورها في بعض القصائد التي أصبحت عنواناً بارزاً في شعره. وقد قسمنا البحث على ثلاث مباحث : الأول حمل عنوان إطلالة على سيرة حياة الشاعر أما المبحث الثاني فسلطنا الضوء فيه على الأثر القرآني في شعره، والمبحث الثالث حفل برصد أثر المفاهيم الدينية في نتاجه الأدبي .

لقد اتضح من خلال البحث أن الأثر الديني في شعر الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد ظهر على نمطين الأول : الأثر القرآني في شعره : ومن صور ذلك الأثر التناص مع بعض السور والآيات القرآنية ، أو الاقتباس من آي الذكر الحكيم .

الثاني : أثر المفاهيم الدينية في شعره وظهر ذلك من خلال الروح الفلسفية التي سادت في بعض نصوصه الشعرية وكذلك من خلال استنطاق النص الديني القديم واسقاطه على واقعنا المعاصر.

واتضح الأثر الديني في شعره من خلال تأثره بالرموز الدينية ومحاولة البوح بما يشعر به تجاههم من خلال قصائده المطولة فيهم، ومن وجوه التأثير الديني كذلك ، المفردات الإسلامية أو الدينية بنحو عام التي حفلت بها قصائده، والتي باتت حاضرة في معظم نصوصه الشعرية .

الكلمات المفتاحية: الأثر الديني، الشعر، عبد الرزاق عبد الواحد.

The Religious Impact on the Poetry of Abd al-Razzaq Abd Al-Wahid

Dr. Mohammad Hassoon Nahhay
Department of Arabic Language
College of Arts - Iraqi University
Iraq
Email: mohammedhasoon9@gmail.com

ABSTRACT

The religious impact on Abdul Razzaq Abdul Wahid's poetry can be monitored through many milestones that were evident in some of his poetry collections and manifested in their best form in some of the poems that have become a prominent title in his poetry.

We divided the research into three sections: the first one held the title An Overview of the biography of the poet. The second topic shed light on it on the Qur'anic effect on his poetry, and the third study celebrated the impact of religious concepts on his literary output.

It has been evident through the research that the religious impact on the poetry of the poet Abdul Razzaq Abdul Wahid appeared in two types: the first: the Qur'anic effect on his poetry: and among the images of that effect is intersexuality with some of the surahs and Qur'anic verses, or the quotation from the verses of the Holy Quran. The second: The impact of religious concepts in his poetry, and this appeared through the philosophical spirit that prevailed in some of his poetic texts, as well as through interrogation of the old religious text and its projection on our contemporary reality.

And the religious impact on his poetry was evident through his being influenced by religious symbols and trying to reveal what he feels about them through his lengthy poems in them, and from the faces of religious influence as well, the Islamic or religious vocabulary in general that his poems are full of, and which have become present in most of his poetic texts .

Keywords: Religious Impact, Poetry, Abdul-Razzaq Abd al-Wahid.

المقدمة:

اتضح الأثر الديني في شعر عبد الرزاق عبد الواحد من خلال معالم كثيرة يمكن رصددها في معظم نصوصه الشعرية والتي تجلت في أبهى صورها في بعض القصائد التي أصبحت عنواناً بارزاً في شعره. وقد قسمنا البحث على ثلاث مباحث: الأول حمل عنوان إطلالة على سيرة حياة الشاعر أما المبحث الثاني فسلطنا الضوء فيه على الأثر القرآني في شعره، والمبحث الثالث هدفه رصد أثر المفاهيم الدينية في نتاجه الأدبي .

المبحث الأول

إطلالة على حياة الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد

ولادته ونشأته:

ولد الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد في بغداد عام 1930م ثم ما لبثت أسرته أن انتقلت إلى جنوب العراق وتحديداً في مدينة العمارة في محافظة ميسان التي أصبحت موطناً له وملعباً لأصباه⁽¹⁾. ولقد سلت الشاعر الضوء على التاريخ الدقيق لولادته قائلاً: (ولدت في بغداد في بيت جدي عمارة في محلة الكريبات في 1930/5/10م وقد جرى على ولادتي تعديلان الأول: إني اضطررت إلى تكبير عمري سنة لكي أقبل في الجامعة حيث دخلت دار المعلمين العالية عام 1947م أي في السابعة عشرة فأضفت سنة إلى عمري لكي أبلغ الثامنة عشرة والثاني: تسجيلي الأخير في 7/1 ولم أكن ببغداد فسجلت ولادتي بهذا التاريخ)⁽²⁾. تخرج في دار المعلمين العالية (كلية التربية حالياً) عام 1952م، وعمل في سلك التعليم الثانوي ثم ما لبث أن انتقل إلى العمل في وزارة الثقافة والإعلام ، شارك في معظم المحافل الأدبية في داخل العراق وخارجه وعمل في الصحافة وتسلم العديد من المناصب الإدارية⁽³⁾.

وقد (شكل التراث والقرآن وعيه المبكر، وهو الذي كان يجاهر بحقيقة تسامح وتمازج وتعايش مع الثقافة العراقية عبر زيارات أمه المنكررة، وهو معها، إلى أضرحة الأولياء المسلمين كالإمام علي بن أبي طالب في النجف وأبنائه في كربلاء وأحفاده في بغداد وسواها من مناطق العراق، مثلها مثل أي مسلمة ريفية). (4)

وما تجدر إليه الإشارة ان عبد الرزاق عبد الواحد ينتمي إلى جيل رواد شعر التفعيلة من أمثال نازك الملائكة و بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي⁽⁵⁾.

ويبدو أن هذا الملكة الأدبية هي من دعت المعنيين في طائفة الصابئة المندائيين إلى إكمال مهمة ترجمة الكتاب المقدس المندائي إليه وهذا ما أفصح عنه قائلاً: "يوم عرضت عليّ اللجنة العليا لترجمة كتابنا المقدس (كنزا رباً)، أن أتولّى إعداد الصياغة الأدبية لترجمته، اعتذرت عن النهوض بهذه المسؤولية الكبيرة. اعتذرت بكثرة مشاغلي، وبصعوبة وخطورة ما أنا مقدم عليه. وحين عاودت اللجنة عرض الأمر عليّ بعد زمن - وكنت قد فكرت خلال ذلك بالأمر سائلاً نفسي: إن كنت أنت تنهيب ذلك يا عبد الرزاق عبد الواحد فمن سيقدم عليها؟ قبلت المهمة، على صعوبتها، وعلى خطورتها، وعلى عظم المسؤولية فيها. قبلتها لسبب قد يبدو غريباً: لقد خشيت من المستسهلين والمتساهلين. خشيت أن يخرج هذا الكنز المقدس إلى العالم بعد آلاف السنين من التساؤل، والترقب، والشك، وحتى الاتهام.. خشيت أن يخرج بشكل يبرر كل تلك التساؤلات، لذا كان عليّ أن أقبل التكليف، وقبلته!"⁽⁶⁾.

وهذا إن دل على شيء إنما يدل على حجم الشعور الديني المتجذر في نفس الشاعر وكيانه والذي بدأ معه من اسمه المشبع بالعبودية لله الرزاق الواحد ، وهذا ما عبر عنه بقوله: "مرارا قرأت الكتاب، وأنا أحاول أن أجد المنفذ الإبداعي للدخول إليه. أما المنفذ الروحي فأنا أملكه بحكم كوني إنساناً مندائياً عاش مناخ الطقوس المندائية، وترعرع فيه منذ يوم ولادته."⁽⁷⁾.

أبرز نتاجاته الأدبية:

عرف عن عبد الرزاق عبد الواحد انه شاعر مكثر فقد كتب تسعة وخمسين ديواناً شعرياً منشوراً ولا غرابة في ذلك حين نعرف ان مسيرته الأدبية امتدت إلى ستة عقود ونصف، ومن أبرز دواوينه :

- لعنة الشيطان.
- طيبة.



- أوراق على رصيف الذاكرة.
- خيمة على مشارف الاربعين.
- الخيمة الثانية.
- قمر في شواطئ العمارة.
- في مواسم التعب.
- 120 قصيدة حب.
- يا صبر أيوب.

وغيرها⁽⁸⁾، فضلاً عن مجموعة من المسرحيات الشعرية في طليعتها مسرحية الحر الرياحي كما ترجمت العديد من قصائده إلى عدد من اللغات الحية لاسيما اللغة الانكليزية والروسية والألمانية وغيرها.

الجوائز والأوسمة التي نالها تكريماً لجهوده الأدبية :

- وسام بوشكين في مهرجان الشعر العالمي في بطرسبرغ 1976 م.
- درع جامعة كامبردج وشهادة الاستحقاق منها 1979 م.
- ميدالية القصيدة الذهبية في مهرجان ستروكا الشعري العالمي في يوغوسلافيا 1986 م.
- الجائزة الأولى في مهرجان الشعر العالمي في يوغوسلافيا 1999 م.
- وسام الآس، وهو أعلى وسام تمنحه طائفة الصابئة المندائين للمتميزين من أبنائها 2001 م.
- درع دمشق برعاية وزير ثقافة الجمهورية العربية السورية في عام 2008 م وغيرها⁽⁹⁾.

وفاته:

توفي الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد في صباح يوم 8/ تشرين الثاني/2015م عن عمر ناهز (85) عاماً في باريس وشكلت وفاته صدمة للأوساط الثقافية والأدبية في العراق وفي الوطن العربي⁽¹⁰⁾.

المبحث الثاني

الأثر القرآني في شعره

يمكننا أن نلاحظ الأثر القرآني في شعر الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد من خلال مجموعة من المصاديق أولها الإقتباس من القرآن الكريم والإقتباس كما هو معروف في كتب اللغة يعني أخذ شعلة من النار قال ابن منظور الأفريقي : "القبس: النار والقبس: الشعلة من النار... والقابس طالب النار... وقبس منه ناراً أقبس قبساً فأقبسني أي: أعطاني منه قبساً"⁽¹¹⁾ أما في الإصطلاح فمعناه(أن يضمن الكلام شيئاً من القرآن أو الحديث لا على إنه منه⁽¹²⁾) ولا غرابة في ذلك اذا عرفنا أن القرآن الكريم شكل منجمه اللغوي الأول وهو ما ذكره في إحدى لقاءاته الصحفية بقوله: (وسئلت ما هو منجمك اللغوي؟ فقلت عندي منجمان هما: القرآن الكريم الذي حفظته وأنا صبي صغير وثانيهما: المتنبي⁽¹³⁾) فمن القصائد التي استوحت من القرآن الكريم بعض أفكاره: قصيدة عام الفيل تلك القصيدة التي أهداها الشاعر إلى أطفال فلسطين وهم يزودون عن مقدساتهم بالحجارة ويبدو إن الشاعر وجد إن التاريخ يعيد نفسه فكما خان أبو رغال قومه واصبح دليلاً للغزاة على الكعبة (القبلة الثانية) هاهم خونة اليوم يصبحون أدلاء أدلاء للصهاينة كي يستبيح قبلة المسلمين الأولى، وقد تجسد هذا المعنى في قوله:

من رأى أبرهه

لم يكن محض جيش وفيل
كان ظاهرة لزمان وبيل
وعلامته
أن يكون أخوك عليك الدليل
حجر من سجل
حجر كالمطر
مطر للأراضي اليباب
مطر للرووس اليباب



مطر للضمير اليباب

مطر من حجر

أيتها العصافير

أيتها الأيدي التي لم ينبت الريش عليها بعد
كي تطير إلى متى تستعجلين شوطك الأخير؟⁽¹⁴⁾

نرصد من خلال هذا النص الشعري أن الشاعر لمح إلى ما يرمي إليه تلميحاً مستشفافاً ذلك من النص القرآني من دون أن يلجأ إلى الاقتباس من القرآن الكريم فالمتلقي منذ الوهلة الأولى لقراءته لهذا النص الشعري يدرك أن بوصلة التلميح تشير نحو المعنى الذي تتضمنه سورة الفيل المباركة ، ولم يقف الشاعر عند هذا الحد بل واصل نسجه على هذا المنوال قائلاً :

أيها الخادعون ضمائمكم إن أيدي الصغار

طيور أباييل

إن حجارتهم نار سجيل

ثم تركتم مناقيرهم وحدها تدرأ الفيل

بيننا أبو رغال

يدل قوم أبرهه

على بيوتهم ..

وكالعصافير من الأعشاب

واحداً

فواحداً

ينتزع الأطفال

وبأيديهم حجر

وبعيني كل أم صرخة تبكي الحجر

ورياح القبائل ما عصفت

ورمال الجزيرة ما برحت فوق كتبائها غافية

ونومة العافية!⁽¹⁵⁾

أما في قصيدة ألواح الدم فبدأ التأثر واضحاً بالألفاظ القرآنية ومنها: (آيتين، كريماً، عظيماً، رحيماً، النبوة، النشور، الحياة، القيامة، القبور)، وذلك في قوله:

يا حسين

إن للصمت في أرضنا آيتين

أن يكون كريماً، عظيماً، رحيماً، كصمتك

ممتلئاً بالمروعة، ممتلئاً بالنبوة، ممتلئاً بالنشور

غيبشاً يتوسط بين انتهاء الحياة وبدء القيامة

وعليه علامة

إنه مفعم بالحضور.. أو يكون كصمت القبور⁽¹⁶⁾.

وهناك قصيدة أخرى حملت عنوان يا صبر أيوب⁽¹⁷⁾ بدت رائحة التلميح تفوح منها ولا غرابة في ذلك إذا عرفنا ان معنى التلميح هو (أن يشير المتكلم في أثناء كلامه ومعاطف شعره أو خطبه إلى مثل سائر أو أو شعر نادر أو قصة مشهورة) (18) وقد استلهم الشاعر في هذه القصيدة المعاني القرآنية مستنيراً بقصة نبي الله أيوب (ع) وصبره الذي بات يضرب به المثل مشبه صبر العراق بصبر هذا النبي الكريم (ع) .

ويبدو أن الأثر القرآني في شعر الشاعر حظي باهتمام من لدن بعض النقاد العرب أيضاً فهاهو الناقد الأردني ابراهيم السعافين يشير إلى هذا المعنى بقوله:(إن شعر عبد الرزاق عبد الواحد يحمل أثراً كبيراً بالقرآن) (19)



المبحث الثالث

المفاهيم الدينية في شعره:

يبدو أن تفتح الوعي الديني لدى الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد كان مبكراً ، إذ لم يكن يأخذ الأمور على عواهنها وإنما كان يتفلسف فيها محاولاً سبر أغوارها والسعي لمعرفة كنهها ومكوناتها ، وهو بعد لم يشب عن الطوق ، فهاهو يستفهم عن الذات الإلهية قائلاً:

كان المعلم يخبرنا

إنه فوق النجوم

وكل سحب

وهو في كل باب

وإذا ما دعتة القلوب استجاب (20)

ويبدو أن براءة الطفل سبحت في بحر من الخيال وهي تنسج على منوال الكلمات التي قالها المعلم عن الخالق العظيم ،فانتال يفصح عما يجيش في صدره الصغير قائلاً:

ياما تلمست جنبي

وتمنيت من كل قلبي

لو أرى الله ..

ثم أنام

حالما بألوف الكواكب تحمل فوق الغمام

عرشه،وهي تسهر وسط الظلام (21)

وظل هذا الشعور وتلك الأحاسيس تكبر في نفس الشاعر وفي وجدانه حتى بدا لايفتك عن التفاعل مع كل ما يقرأه أو يطرق سمعه من الحوادث والوقائع إلى الحد الذي بدأ فيه يسقط فيه ماجرى بالأمس على واقع اليوم ومن ذلك وفاة الرسول الأكرم (ص) ومعاناة الأمة من بعده فانفجر الشاعر قائلاً:

وكان محمد القرآن

يلمع فوقنا كغمامة بيضاء

ألا من كان يعبد ..

لاتقل شيئاً

ألا من كان يعبد ..

ليت هذا الصوت يسكت

ليتني ارتد نسياً تصف الصحراء في جسدي

انهمرت

نزفت

دار الكون بي

من كان يعبد..

غامت الأصداء في رأسي فإن محمداً قد مات

إن محمداً قد مات..

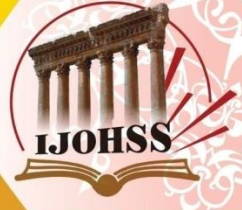
وانكفأت يدي فهويت

أنا الشاهد لقد بلغت

أشهد أنك الموعود

أشهد أنك الواعد

ولكن من لهذا الليل ؟ (22)



ولم يقف الشاعر عبد الرزاق عبدالواحد عند هذا الحد فلنا أن نتخذ من مدحه للإمام الحسين (ع) منطلقاً في تأثره بأحد أروع الرموز الإسلامية، ويبدو أن الشاعر لم يتخذ من هذا الأسم مناراً إلا لأنه آمن بمبادئه وأفكاره وثورته منذ نعومه أظفاره إذ "أن دراسة جميع آثار الشاعر الأدبية كشفت عن (17) قصيدة يذكر فيها الإمام الحسين (ع) وهذا التوظيف إما يكون كثياب تغطي كل جسم القصيدة وإما صوراً تطرز أبياتاً وأشطراً من القصائد"⁽²³⁾، وذهب الشاعر إلى أبعد من ذلك حين سئل في أحد البرامج التلفزيونية عن علاقته بالإمام الحسين فأجاب قائلاً: (كل قصيدة تصعد صعوداً هائلاً يطلع بها نسغ الحسين) (24) وقد تجلى هذا الحضور واضحاً في قوله:

قدمت وعفوك عن مقدمي
قدمت لأحرم في رحبتك
فمذ كنت طفلاً رأيت الحسين
ومذ كنت طفلاً وجدت الحسين

ثم عرج على واقعة الطف الأليمة التي اكتوى قلبه فيها منذ صغره قائلاً:

سلام عليك فأنت السلام
وأنت الدليل إلى الكبرياء
وإنك معتصم الخائفين
لقد قلت للنفس هذا طريقك
وإن كنت مختضباً بالدم
بما ديس من صدرك الأكرم
يا من الذبح لم يعصم
لاقي به الموت كي تسلمي (26)

لم ينظر الشاعر إلى واقعة الطف على إنها معركة اعتيادية جرت بين فئتين وإنما نظر إليها كصراع بين الحق والباطل وبين العدل والظلم:
قائلاً:

ولو كان للأرض بعض الحياء
ويا سيدي يا أعز الرجال

ثم أشار إلى الإلتواء النسبي والروحي للإمام الحسين (ع) لجده المصطفى (ص) وهو بهذا يشير إلى مشروعية النهضة الحسينية وإيمانه الراسخ بها إذ قال:

سلام عليك حبيب النبي
حملت أعز صفات النبي
وبرعمه طبت من برعم
وفزت بمعياره الأقوم⁽²⁸⁾

واستلهم الشاعر من بعض أقوال الإمام الحسين (ع) برهاناً على ما يرمي إليه ومن تلك الأقوال قوله الشهير: إذا كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني وهو بذلك يفصح عن الحوار الداخلي بين الحسين (ع) ونفسه، وقد تجلى ذلك في قوله:

أست الذي قال للباترات
وظاف بأولاده والسيوف
فضجت بأضلعه الكبرياء
خذي وللفنفس لا تهزمي
عليهم سوار على معصم
وصاح على موته أقدم (29)

وقد أشاد الشاعر ببسالة الإمام الحسين (ع) من خلال تذكره بإرثه التليد كيف لا وهو ابن بطل الإسلام وحامل سيف ذي الفقار وهو بذلك يأتي بمدح الأبن والأب في آن واحد فصاح قائلاً:

ويا بن الذي سيفه ما يزال
يحس مروة مليون سيف
فأين سيوفك من ذو الفقار
عليّ عليّ الهدى والجهاد
فدى لخشوعك من ناطق
فدى لخشوعك من ناطق
إذا قيل يا ذا الفقار احسم
سرت بين كفك والمحزم
وأينك من ذلك الضيغم
عظمت لدى الله من مسلم
فداء لجوعك من أبكم⁽³⁰⁾

وللشاعر قصيدة أخرى عنوانها في رحاب النجف الأشرف وصف فيها مدى تأثره بالأجواء النجفية وقد عبر عن أجواء تلك القصيدة قائلاً: (هي قصيدة مذهلة، كتبتها في ليلة في النجف وكنت ذاهباً مع زملائي إلى النجف ولم أكن أعلم أن أمسية شعرية كبيرة كانت تقام هناك فعائبتهم على عدم إخباري بالأمسية فقلوا غدا هي الأمسية الرئيسية. كنت حينها مدير عام المكتبة الوطنية ومدير ثقافة الأطفال ... كنت أستعد لكتابة قصيدة لألقيها



في اليوم التالي ، كان الفندق مقابلاً لحضرة الإمام علي ونافذة غرفتي تطل عليها ، أويت إلى غرفتي ونظرت من الشباك (31) فصدحت قائلاً:

شَرَفَ لَيْسَ بَعْدَهُ شَرَفٌ
أَيُّهَا الْمُسْتَفْرُ أَجْنَحَةٌ
شَرَفَ أَنْ كُلَّ بَارِقَةٍ
بِجَنَاحَيْكَ أَنْ خَفَقَهُمَا
شَرَفَ لَيْسَ بَعْدَهُ شَرَفٌ
إِنْ تَكُنْ قَدْ وَقَفْتَ مُرْتَبِكاً
أَوْ تَكُنْ جَنَّتْ نَازِفاً فَأَقْلَ
وَتَوَاضَعْ، فَكُلَّ أَنْمَلَةٍ
مَنْ عَلِيَ لِلْيَوْمِ هَاطِلَةٌ
فَاخْتَصِرْ إِنْ تَكُنْ أَتَيْتَ لَكَ

ثم أفصح عن مدى إمامه بالثقافة الإسلامية واطلاعه على مصادرهما لاسيما وهو يلمح إلى كتاب نهج البلاغة الذي يحوي خطب الإمام علي (ع) وأقواله: قائلاً:

سَيِّدِي يَا عَلِيَّ، مَعْدِرَةٌ
أَبْلَغُ الْقَوْلِ أَنْتَ سَيِّدُهُ
فَإِذَا مَا وَقَفْتَ مُضْطَرَباً
أَنَا نَصَبُ الْجَلَالِ أَجْمَعِهِ
لَيْتَ مَاءَ الْفِرَاتِ يُصْبِحُ لِي

ثم شرع الشاعر بذكر الخصال الحميدة التي يتحلى بها الإمام (ع) والتي مثلت أروع مصاديق الإلتزام بروح العقيدة الإسلامية فانبرى قائلاً:

أَيُّهَا الْحَاسِرُ الَّذِي أَبْدَأَ
أَيُّهَا الْجَاسِرُ الْمَضَارِبَةَ
أَيُّهَا الْأَسِيرُ الْأَسِيرُ تَقَى
هُوَ فَجْرُ الْإِسْلَامِ.. أَعْظَمُهُ
الَّذِي عَنْهُ فَاتِحاً يَدَهُ
وَالَّذِي مِنْهُ قَابِضاً يَدَهُ
وَالَّذِي مِنْ دُعَانِهِ انْفَطَرَتْ
الَّذِي لَوْ تَمَسَّ غَيْرَتُهُ
وَالَّذِي سَيْفُهُ النَّفُوسَ بِهِ
وَالَّذِي إِذْ تَلَوَّحَ غَرَّتُهُ
هُوَ فَجْرُ الْإِسْلَامِ.. لَوْلَوْهُ

ثم يستشف بقرابة الإمام علي (ع) من النبي (ص) كي يتلطف به ويغدق عليه من بركاته قائلاً:

يَا ابْنَ عَمِّ النَّبِيِّ لَطْفُكَ بِي
وَأَنَا لَمْ أَرِ قَلَمِي
أَنَا فِي حَضْرَتِكَ.. شَاخِصَةٌ
فِي ضُلُوعِي.. مُدْ كَوَّرَتْ قَفْصاً
فَأَقْلَنْتِي إِذَا كَبُوتُ هُنَا
مِنْ خَشُوعِي.. وَتَعَدَّرَ النَّجْفُ!⁽³⁵⁾

ولم يقتصر الأثر الديني في شعره على ذلك فقد طغت صبغة هذا الأثر على مجموعة كبيرة من شعره كما مر سابقاً لاسيما عنوانات قصائده منها: لعنة الشيطان⁽³⁶⁾، الحر الرياحي، الطارق، النذير، النذور⁽³⁷⁾، تهجد، أباييل العراق⁽³⁸⁾، الرسل ، يا صبر أيوب ، في رحاب النجف الأشرف ، يا حكمة الله ، عام الفيل⁽³⁹⁾ .

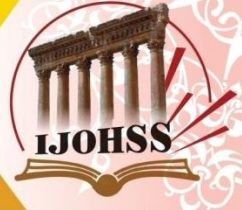


الخاتمة :

ونحن نلقي عصا الترحال مع الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد نشرع بإحصاء ماجمعناه من رحلتنا معه ونبدأ
— :
لقد اتضح من خلال البحث أن الأثر الديني في شعر الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد ظهر على نمطين :
الأول : الأثر القرآني في شعره : ومن صور ذلك الأثر التناص مع بعض السور والآيات القرآنية ، أو الاقتباس
من أي الذكر الحكيم
الثاني : أثر المفاهيم الدينية في شعره وظهر ذلك من خلال الروح الفلسفية التي سادت في بعض نصوصه
الشعرية وكذلك من خلال استنطاق النص الديني القديم واسقاطه على واقعنا المعاصر .
واتضح الأثر الديني في شعره من خلال تأثره بالرموز الدينية ومحاولة البوح بما يشعر به تجاههم من خلال
قصائده المطولة فيهم .
ومن وجوه التأثير الديني كذلك ، المفردات الإسلامية أو الدينية بنحو عام التي حفلت بها قصائده ، والتي
باتت حاضرة في معظم نصوصه الشعرية .

الهوامش

- 1- رواد الشعر الحر في العراق ص 211.
2. جريدة الزمان الالكترونية ، 2014/10/15.
4. جريدة العرب الاثنين 2015/11/5-
5. رواد الشعر الحر في العراق ص 311.
6. صحيفه العرب الالكترونية، 1/ آذار / 2014-
7. المصدر نفسه .
8. مجلة النبأ ، العدد 56 ، محرم/ 1422 الموافق نيسان/ 2001 م
9. رواد الشعر الحر في العراق ، ص 211 .
10. مقال بعنوان: رحيل عبد الرزاق عبد الواحد في باريس لحمزة مصطفى جريدة الشرق الاوسط الالكترونية في يوم
الاثنين 27/ محرم/ 1437ه الموافق 9/ تشرين الثاني/ 2015م
11. لسان العرب مادة (قيس)
12. الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني 2/ 375.
13. جريدة الجزيرة ، العدد 340، الخميس 2 جمادى الثانية 1442 هـ
- 14 الأعمال الكاملة، المجلد الرابع ص 395.
- 15- المصدر نفسه والصفحة نفسها.
- 16- المصدر نفسه، المجلد الثالث، ص 256 .
17. المصدر نفسه، المجلد الرابع، ص 187.
18. لطرز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم
العلوي (ت ٧٤٩هـ)، مراجعة وضبط وتدقيق : محمد عبد السلام شاهين، ط: ١، دار
الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- 19 جريدة الدستور ، الثلاثاء ، 6 ، كانون الثاني 2009 م .
20. الأعمال الكاملة
- 21 . الأعمال الكاملة ،
- 22 . المصدر نفسه ، المجلد الأول ، ص 422 _ 423 .
- 23 - بحث بعنوان دراسة أنواع التوظيفات في شعر عبد الرزاق عبد الواحد واستدعاء الإمام الحسين في شعره، علي
حيدري، ص 175.
- 24 . برنامج إضاءات ، تقديم تركي الدخيل ، في يوم الخميس 12 / 1 / 2012 م
- 25- مجلة النبأ، العدد 56، محرم/ 1422 الموافق نيسان/ 2001 م
- 26- المصدر نفسه .
- 27- المصدر نفسه .



- 28- المصدر نفسه .
- 29- المصدر نفسه.
- 30- المصدر نفسه.
- 31- موقع مؤسسة النور للثقافة والاعلام ، حوار في شنائيل الذهب لقاء القمة مع الشاعر الكبير عبد الرزاق عبد الرزاق عبدالواحد ، الحلقة الاولى ، أ. د. إنعام الهاشمي .
- 32 الأعمال الكاملة ، المجلد الرابع ، ص 249 .
- 33- المصدر نفسه.
- 34 المصدر نفسه . *السجف: الستائر، ينظر: القاموس المحيط مادة (سجف).
35. المصدر نفسه.
- 36- الأعمال الكاملة، المجلد الاول، ص5، ص46 .
37. الأعمال الكاملة، المجلد الثاني، ص 5، ص221، ص 228، ص230.
38. الأعمال الكاملة، المجلد الثالث، ص 209، ص 209، ص210، ص 212، ص 351.
39. الأعمال الكاملة، المجلد الرابع، ص 46، ص 187، ص 249، ص 359، ص 395.

المصادر والمراجع

أ. الكتب:

1. الأعمال الكاملة، عبدالرزاق ، عبد الواحد، ط2 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، المجلد الاول، بغداد، 2000م.
2. الأعمال الكاملة ، عبد الرزاق عبد الواحد ، ط2 ، دار الشؤون الثقافية العامة، المجلد الثاني ، بغداد، 2000م.
3. الأعمال الكاملة ، عبدالرزاق عبد الواحد ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، المجلد الثالث ، بغداد، 2001م.
4. الأعمال الكاملة ، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة ، المجلد الرابع ، بغداد ، 2002 م .
5. الإيضاح في علوم البلاغة ، الخطيب القزويني (ت 739هـ) ، شرح وتعليق وتنقيح. محمد عبد المنعم خفاجي ، ط5 ، منشورات الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، 1405 هـ/ 1983 م .
6. رواد الشعر الحر في العراق ، سلمان هادي الطعمة ، ط1 ، دار البلاغة، بيروت ، لبنان ، 2002 م.
7. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي(ت749هـ)، مراجعة وضبط وتدقيق : محمد عبد السلام شاهين، ط:1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ/1995م.
8. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ط 8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005م .
9. لسان العرب ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن مظهر المصري(ت711هـ).

ب- البحوث المنشورة :

1. دراسة أنواع التوظيفات في شعر عبد الرزاق عبد الواحد واستدعاء الإمام الحسين في شعره، يوسف نظري، علي حيدري، مجلة الآداب، ملحق (1) العدد 127 كانون الأول/ 2018 م / 1440هـ.

ج الدوريات:

1. الصحف:

1. أولاً. جريدة الجزيرة ، العدد340، الخميس 2 جمادى الثانية 1442 هـ
- ثانياً. جريدة الدستور ، الثلاثاء ، 6 كانون الثاني ، 2009م
- ثالثاً. جريدة الزمان الالكترونية ، 15 / 10 / 2014 م .
- رابعاً. جريدة الشرق الاوسط الالكترونية في يوم الاثنين 27 محرم 1437 هـ الموافق 9 تشرين الثاني 2015م.
- ثالثاً. صحيفة العرب الالكترونية ، 1 / آذار / 2014-م

2. المجلات:

1. مجلة النبأ ، العدد 56 ، محرم ، 1422 هـ الموافق نيسان 2001 م

د. البرامج التلفزيونية :

1. برنامج إضاءات ، تقديم تركي الدخيل ، في يوم الخميس 1/12 / 2012 م

هـ. المواقع الإلكترونية:

1. موقع مؤسسة النور للثقافة والإعلام ، حوار في شنائيل الذهب لقاء القمة مع الشاعر الكبير عبد الرزاق عبد الرزاق عبدالواحد ، الحلقة الأولى ، أ. د.إنعام الهاشمي .

References

a. Books:

1. The Complete Works, Abdul Razzaq, Abdul Wahid, 2nd Edition, House of General Cultural Affairs, Volume One, Baghdad, 2000 AD.
2. The Complete Works, Abdul-Razzaq Abdul-Wahid, 2nd Edition, House of General Cultural Affairs, Volume Two, Baghdad, 2000 AD.
3. The Complete Works, Abdul Razzaq Abdul Wahid, 1st Edition, House of General Cultural Affairs, Volume III, Baghdad, 2001 AD.
4. Complete Works, 2nd Edition, General Cultural Affairs House, Volume Four, Baghdad, 2002 AD.
5. Clarification in the Sciences of Rhetoric, Al-Khatib Al-Qazwini (d.739 AH), explained, commented and revised. Muhammad Abdel Moneim Khafaji, 5th Edition, Lebanese Book Publications, Beirut, Lebanon, 1405 AH / 1983AD.
6. Pioneers of free poetry in Iraq, Salman Hadi Al-Tameh, 1st ed., Dar Al Balaghah, Beirut, Lebanon, 2002 AD.
7. The style that includes the secrets of rhetoric and the sciences of miracles, Yahya bin Hamza bin Ali bin Ibrahim Al-Alawi (d.
8. Al-Qamos Al Muheet, Majd Al-Din Muhammad Ibn Ya`qub Al-Fayrouzabadi, 8th Edition, Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 2005 AD.
9. Lisan al-Arab Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Mazur al-Masri (d.711 AH).

B- Published research:

1. A study of the types of placements in the poetry of Abd al-Razzaq Abd al-Wahid and summoning Imam al-Husayn in his poetry, Yusef Nazari, Ali Haidari, Al-Adab Magazine, Appendix (1), Issue 127, December / 2018/1440 AH.

C periodical:

1. Newspapers:

- First. Al-Jazeera Newspaper, Issue 340, Thursday 2 Jumada Al-Thani 1442 A.H.
Second . Al-Dustour Newspaper, Tuesday, January 6, 2009
Third. Al-Zaman electronic newspaper, 10/15/2014 AD.

Fourthly. Asharq Al-Awsat Electronic Newspaper, on Monday, Muharram 27, 1437 AH, corresponding to November 9, 2015 AD.

Third. Al-Arab electronic newspaper, 1 / March / 2014 AD

2. Juornals:

1. Al-Naba 'Magazine, Issue 56, Muharram, 1422 AH corresponding to April 2001 AD

D. TV programs:

1. Illuminations Program, presented by Turki Al-Dakhil, on Thursday 01/12/2012

E) Websites:

1. Al-Nour Foundation for Culture and Information website, a dialogue in Shanasil Al-Dhahab. The summit meeting with the great poet Abdul Razzaq Abdul-Razzaq Abdul-Wahid, the first episode, a. Dr. Enaam Al-Hashemi.